

## طاقة» تضاعف صافي الدخل إلى 6 مليارات درهم»



أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة»، عت تحقيقها أداء قوي خلال العام 2021، مدعوماً بأعمالها في قطاع المرافق ومدفوعاً بالتحسن في أسعار السلع الأساسية. كما شهد العام الماضي بدء «طاقة» بوضع استراتيجيتها «2030» حيز التنفيذ، والتي تهدف لتحقيق العوائد والنمو المستدام.

وحققت المجموعة إيرادات بقيمة 45.7 مليار درهم، بزيادة 11% مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق، ونتج ذلك بشكل رئيسي عن الارتفاع في أسعار السلع الأساسية في قطاع النفط والغاز.

بلغت الأرباح المعدلة قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 19.7 مليار درهم إماراتي، بزيادة قدرها 23%، والتي تعكس بشكل أساسي ارتفاع الإيرادات والتحسين في الدخل من الشركات الزميلة، قائلهما جزئياً ارتفاع في النفقات.

بلغ صافي الدخل (حصّة «طاقة») 6 مليارات درهم، قدرها 3.2 مليارات درهم مع مساهمة إضافية ملحوظة من قطاع النفط والغاز، وذلك إلى جانب أنّ العام 2020 كان قد تضمّن إنقاصاً في القيمة الدفترية لأصول النفط والغاز بقيمة 1.5 مليار درهم بعد الضريبة.

بلغت قيمة الإنفاق الرأسمالي 4.7 مليارات درهم، بزيادة قدرها 26% مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي، نتيجة للإنفاق على أعمال النقل والتوزيع، وهو قطاع الأعمال الأكبر في المجموعة. وسجلت الشركة مستويات قوية من التدفقات النقدية الحرة التي بلغت قيمتها 17.8 مليار درهم، مما عزز التحسن في السيولة النقدية، وذلك بعد السداد الكامل للتسهيلات الائتمانية للشركة خلال النصف الأول من العام. بلغ إجمالي الدين 64.9 مليار درهم، منخفضاً من مستوى 76.0 مليار درهم في نهاية العام 2020، مما ساهم في التحسين الإضافي لمقاييس الائتمان للمجموعة.

#### أبرز الإنجازات التشغيلية

بلغ معدل التوافر في شبكات نقل الكهرباء والمياه 98.4%، أي أقلّ بنسبة ضئيلة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ معدل التوافر التقني في أعمال توليد الكهرباء في مشاريع «طاقة» حول العالم 92.3%، بتراجع طفيف مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى أعمال الصيانة المخطط وغير المخطط لها في المحطات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة. وارتفع متوسط إنتاج النفط والغاز إلى 122.4 ألف برميل مكافئ نفطي يومياً بزيادة قدرها 4% نتيجة لزيادة الإنتاج في أعمال «طاقة» في أوروبا، وبشكل خاص في المملكة المتحدة. وبعد موافقة مجلس الإدارة في «طاقة» على النتائج المالية للعام 2021، فقد اقترح المجلس توزيع الدفعة الأخيرة من الأرباح النقدية بقيمة 1.2 مليار درهم (1.1 فلس لكل سهم). وهذه هي الدفعة الرابعة والأخيرة من توزيعات الأرباح النقدية ربع السنوية المخطط لها للسنة المالية 2021 ليصل مجموع التوزيعات للسنة المالية إلى 3.1 مليار درهم إماراتي وذلك وفقاً لسياسة توزيع الأرباح لدى الشركة على أساس ربع سنوي.

#### الصورة



وفي هذه المناسبة، قال محمد حسن السويدي، رئيس مجلس الإدارة في شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة): «وضعت مجموعة طاقة في العام 2021 استراتيجية طموحة للنمو، وحددت هدفها بأن تصبح شركة المرافق الرائدة منخفضة الكربون في أبوظبي وخارجها. وتجسد هذه الاستراتيجية التزام طاقة الراسخ بالمساعي الهادفة إلى إزالة الكربون، وتحقيق النمو وفق خارطة طريق واضحة حتى العام 2030. وقد باشرت طاقة فعلياً بتطبيق هذه الاستراتيجية عبر الإعلان عن إطلاق شراكة استراتيجية مع كلٍ من شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، وشركة مبادلة للاستثمار (مبادلة)، لتصبح هذه الشركات الإماراتية الرائدة الثلاث متشاركة في إحدى أكبر شركات الطاقة المتجددة في العالم تحت مظلة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)».

وتواصل طاقة تحقيق التقدم والنمو بوتيرة سريعة كشركة مرافق متكاملة ومتنوعة، في الوقت الذي تحافظ فيه على تصنيفها الائتماني المستقل بدرجة استثمار، إلى جانب تحقيق عوائد جاذبة ومستقرة لصالح مساهميها.

#### مشروع تناجيب

ومن جانبه، قال جاسم حسين ثابت، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب في شركة أبوظبي الوطنية للطاقة

(طاقة): «أحرزنا تقدماً في مجالات جديدة مثل الهيدروجين الأخضر، وحققنا إنجازات رئيسية، منها على سبيل المثال لا الحصر، إنتاج أول كمية مياه مُحلّاة في محطة الطويلة باستخدام تقنية التناضح العكسي، والتي ستصبح عند تشغيلها أيضاً في خطط النمو الخاصة بنا بالتوقيع الكامل المحطة الأكبر من نوعها في العالم. و على الصعيد الدولي، تقدمنا على مشروع تناجيب للإنتاج المشترك لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في المملكة العربية السعودية، وذلك بالتعاون مع «شركة (أرامكو) السعودية».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024